# سياسة التقشف تؤثر على طريقة معيشة السعوديين

السعودية/ نبأ – برسم ساخر يعبر السعوديون عن استقبالهم عيد الاضحى المبارك بالتقشف. موقع "تويتر" شهد انتشارا لرسم كاريكاتوري يظهر ثلاثة رجال بالزي التقليدي يمثلون الفقر والبطالة والأسعار يحيطون بطفل صغير يرتدي ثوبا مهلهلا يمثل الراتب، وبينما هم يبتسمون ابتسامة ساخرة للطفل الباكي، خاطبه أحدهم متسائلا "متى تكبر مثلنا؟".

لا يبدوا هذا العيد كسابقاته من ناحية الانفاق على الملابس والحاجيات الجديدة وحتى السفر والامور الترفيهية، فبعد تضرر الايرادات السعودية تؤكد مصادر أن السنة الحالية تختلف كثيرا عن السنوات العشر الماضية والتي عاشت فيها السعودية طفرة انعشت القطاع الاقتصادي.

تسلسل الاحداث يفيد بأن السعودية تقشفت على حساب مواطنيها بعد رفعها الدعم عن أمور أساسية في حياتهم إثر انخفاض أسعار النفط المتواصل. السياسة الاقتصادية التي اتبعتها المملكة انعكست على سلوك مواطنيها وحياتهم اليومية، ويؤكد هذا الامر الاقتصادي فضل البوعينين الذي يشير الى تقلص حجم الانفاق الفردي على مختلف السلع.

وفي تفاصيل المشهد الاقتصادي قبيل العيد تنخفض القوة الشرائية بعد فقدان العديد من المواطنين السعوديين لوظائفهم جراء التباطؤ الاقتصادي، ويجري الحديث عن ازدواجية تمارسها السلطات التي خفضت الرواتب ورفعت الدعم من جهة ثم عادت الى تشجيع المواطنين لافتتاح مصالح خاصة بهم.

ويقول سميح جرجورة، وهو مدير للعمليات يشرف على توزيع السلع الأجنبية الفاخرة لتجار التجزئة في جدة: "وصلنا إلى القاع حاليا ونعتقد أن السنوات المقبلة ستكون أكثر إيلاما"، حسب تعبيره.